صوت المرأة المسلمة

العدد : ١٩٠ الموافق في محرم ١٤١٨ هجري ٦ / ١٩٩٧ ميلادي

عنوان المقال : كلمة التحرير	بقلم : هادية العطار

من معاني « الطاقة » في العربية: القُدْرَةُ ، والحُزْمةُ من ريحان ، أو زهر ، أو شعر...

وسنقدّم في كل عدد من « صوت المرأة المسلمة » - إن انفسح المجال - طاقةً بديعة متميّزة من رياحين المعاني ، وأزاهير الشمائل ، وورود المواقف والمشاعر ، في روائع شعر ونثر ؛ فنُهدي إلى قرائنا مرّةً « طاقة » صمودٍ وإباء ، ومرّةً « طاقة » أملٍ ورجاء ، ومرّةً « طاقة » حبٍّ وعطاء وفداء... إلى أن تمتلئ عيونُهم وقلوبهم وعقولهم بجمال هذه الرياحين والأزاهير والورود ، يقرؤونها ، ويتأملونها ، وينفعلون بها ، ويستنشقون أنفاسَها المحييَة ، وعَبَقَها العبقريّ ، فيستحيل حَسَنُها في نفوسهم إلى طبيعة وعاطفة وأخلاق ، وينتقلون بها إلى دنيا من الإحساس والوعي والكرامة والسمو وجلائل الأمور

ونحن في ذلك كلّه نأخذ من كنوز الماضي ما يفتقر إليه الحاضر ، ومن الماضي والحاضر ما يحتاجه المستقبل ؛ ليكون لنا مَنْبَهَةً وحافزاً ، لا ليكون لنا حاكماً ، أو نكون منه نسخةً طبقَ الأصل في كل أمر ، فهذا ما لا يقبله إسلام ولا عقل

وهذه « الطاقات » التي سنقدمها - إن شاء الله - أدبٌ جميل رفيع ممتع ، وسبيلٌ من سُبل إتقان العربية لمن لا يتقنها ، إذا قرأ بعناية وفهم وضَبْط ، وكرّر القراءة أو قرنها بحفظ ما يعجبه من النصوص

وقد يكون بعضُ هذه النصوص صعباً على بعض القراء ، فلْيجاوزوا ما صعُب عليهم إلى سواه ، أو فلْيستعينوا بمن يساعدهم على الضبْط والفهم

إننا نريد من هذه « الطاقات » باختصار : أن تكون مدرسةً للنفس والفكر والخُلق والذوق وتعلّم العربية الفصحى ، وأن تكون في أنفسنا قُدرة جديدة على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل ، والنهوض بواجباتنا الثّقال

ولكن لن تكتمل هذه « الطاقات » على ما نحبّ تَنَوُّعاً ونفاسَةً وجمالاً ، إلا بتعاون قرائنا معنا في جمع رياحينها وأزاهيرها وورادِها ، واختيار أمثل الأمثل منها ، والجهدِ المشترك المستمر لتحسين الاختيار والتنسيق ، والوصول إلى أفضل ما نستطيع في الشكل والمضمون

❋ وثَمَّة أبوابٌ أخرى نفكر فيها ، ونعدّ لها ، ممّا تحتاجه المرأة المسلمة والمجتمع المسلم ،

بحيث تنفتح المجلّة للقارئة المسلمة والقارئ المسلم ، في كل عدد جديد عن شيء جديد مفيد إن شاء الله.

❋ ولا أحتاج أن أُذكّر هنا بحرصنا الشديد على سماع أو قراءة ملاحظات الإخوة والأخوات على ما نكتب أو يُكتب ، وعلى معرفة ما يجول في أذهانهم من نقد ، ويبدو لهم من رأي واقتراح

❋ ويصدر هذا العدد ونحن في أول عام هجريّ جديد...

نسأل الله عز وجل أن يجعله عامَ رشدٍ وخير للإسلام والمسلمين وسائر بني الإنسان ، وأن يرزقنا فيه حُسنَ الأسوة بصاحب الهجرة ﷺ